



صدي الجامعة



العدد (21) السنة الثانية

(19/ ربيع الأول/ 1444 هجري) (الموافق/ 18/ أكتوبر / 2022)

الافتتاحية

إن النجاح ليس عطية تعطي ، ولا منتجاً يشتري، ولا إرثاً يورث، بل هو نتاج عمل جبار، وسهر بالليل والنهار، وتدريب وإصرار ، وتجاوز للعقبات، حتى يتم تحقيقه بعد توفيق الله . إن القراءة تعطي الدروس والعبر، وتنمي المهارات، وترفع الهممة، وتزيد من التفاعل والإصرار على الكفاح والعمل . لقد آمنت دائماً أن التعلم والقراءة هي أحد المحفزات للوصول إلى عالم النجاح، سواء كان هذا النجاح اختراعاً، أو ثراء، أو منصباً، أو شهرة؛ فلن ينجح أحد دون أن يتذوق طعم الفشل، فالناجحون لم يأتهم النجاح صدفة، ولم يحصلوا عليه مجاملة؛ بل بلغوا منازلهم بإرادتهم الصلبة، وهمتهم العظيمة، وكافحوا حتى سجلت أسماءهم في سجلات التاريخ. أخيراً : أتمنى أن تزيد القراءة والمطالعة من إصراركم، وتشعل حماسكم ، وتقوي هممكم ، وتهديكم إلى الطريق الصحيح .. وتذكروا ! مهما كانت البدايات فاشلة وشديدة البؤس، فإن النهايات بالعزيمة والإصرار غالباً ما تكون جميلة ومشرفة ومحقة للأمال.

يسر أسرة تحرير مجلة (صدي الجامعة) أن تقدم إلى قرائها الأكارم العدد الحادي والعشرين، وأن تترجم حرصها على رصانة هذا المنبر العلمي ، ليصبح واحه ظليلة، وأن يكون لها صدى وقبول في أوساط القراء . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس التحرير:
أ.سعاد ابراهيم ابراهيم

جامعة سبها: تحتفل بتكريم الدفعة (43) للعام الدراسي الجامعي (2020-2021)



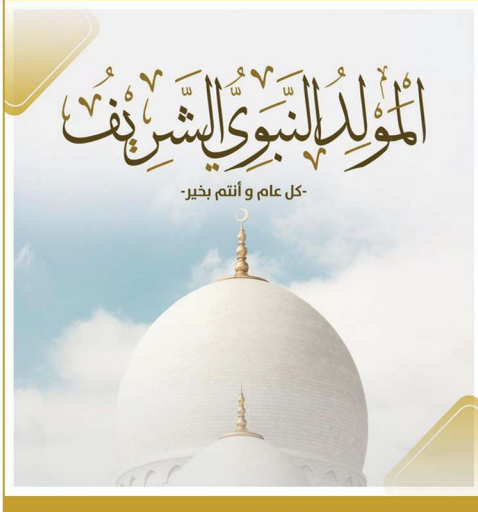
جامعة سبها: المؤتمر الدولي الخامس للعلوم والتكنولوجيا



شخصية العدد

- المؤتمر الدولي الثاني للتنمية
المستدامة (ICSD 2014)
nd إيطاليا - روما 09/2014 م.
- المؤتمر الدولي الأول للعلوم والتكنولوجيا
(سبها - ليبيا- 2018 م) .
■ اهتمامات أخرى :
عضو في فرق عمل تهتم بالدراسات
والأبحاث الخاصة بالطاقات المتجددة
بمنطقة الجنوب الليبي .
/ اسعاد ابراهيم ابراهيم

المولد النبوي الشريف



احتفل المسلمون بذكرى المولد النبوي الشريف، حيث يستقبل المسلمون في كافة أنحاء العالم ذكرى مولد الرسول في شهر ربيع الأول من كل عام، ويعد مناسبة دينية مميزة وعظيمة، ينتظرها المسلمون للاحتفال بها، وتبادل التهنة والرسائل، وإقامة مجالس تنشد فيها قصائد المدح والأذكار النبوية لسيرته العطرة، ويعد المولد أحد المناسبات الدينية والرسمية التي تحتفل بها كثير من الدول بالوطن العربي والعالم الإسلامي، وهو مولد النبي العربي الأمي الذي علم الأمة تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، وهو الشافع والمشفع يوم الدين صلوات الله وسلامه عليه.

• عضو هيئة تدريس بقسم هندسة الطاقة المتجددة بكلية هندسة الطاقة والتعدين، جامعة سبها من عام 2021م إلى الآن.
• عضو في هيئة تحرير مجلة الدراسات الصحراوية التي يصدرها المركز العربي لأبحاث الصحراء وتنمية المجتمعات الصحراوية بمرزق من عام 2013م إلى الآن .
• مدير مكتب الدراسات العليا والتدريب في كلية الهندسة - جامعة سبها من عام 2016 إلى 2018 م .
• عضو اللجنة التسييرية بكلية التربية زويلة من عام 2018م إلى عام 2020م.
■ المؤتمرات العلمية والندوات المشارك فيها :
- الندوة العلمية حول التقنيات الحديثة للطاقة الشمسية وإمكانية استغلالها [2004م] بمدينة تريزا Trisaia/Italy بإيطاليا .
- المؤتمر الدولي للطاقة الشمسية العام 2006 م WREEC طرابلس - ليبيا.
- ورشة عمل حول نقل وتوطين ونشر التقنيّة (مجلس التخطيط الوطني [6/2007م طرابلس - ليبيا) .
- ندوة الطاقات المتجددة في خدمة المجتمعات الصحراوية العام [2008م] مرزق - ليبيا.
- ندوة التقنيات الحديثة لنقل وتوزيع الطاقة الكهربائية 11/2008 م بنت بية - ليبيا.
- ندوة حول صناعة الإسمنت 3/2010 م براك الشاطئ - ليبيا.
- مؤتمر الأزهر الهندسي الثاني عشر 12\2012 م، القاهرة - مصر .
- المؤتمر الهندسي 2013-10 ICEEA (2013) كونيا - تركيا .

للمعلم رسالة متجددة وأدوار متعددة، وأبسط هدية تقدم له كلمة شكر وتقدير لدوره في رقي الأخلاق وتقدم العلم، وما أشرفت في الكون أي حضارة إلا وكانت من ضياء معلم .. لك الشكر والعرفان والامتنان أقدمها للمعلم، ولكل مربّب فاضل مخلص ومتفان في أداء رسالته التعليمية والتربوية، واضعاً نصب عينيه تقوى الله قبل كل شيء، فشكراً للعباءة! فأنتم شركاء في صناعة الأجيال.. شكراً لعظيم كرمك .

الاسم: محمد الأمين محمد الشريف
تاريخ الميلاد : 19/3/1974 م
مكان العمل: قسم هندسة الطاقة المتجددة - كلية هندسة الطاقة والتعدين - جامعة سبها
■ المؤهلات :

• بكالوريوس هندسة ميكانيكية (تخصص هندسة قوى حرارية)، العام 1997م، - كلية الهندسة - جامعة سبها.
• ماجستير و دكتوراة في مجال الهندسة الميكانيكية تخصص طاقة شمسية العام (2006- جامعة باري - إيطاليا) .
■ الدرجة العلمية:
أستاذ مشارك.

الصفة الحالية: رئيس تحرير مجلة العلوم البحتة والتطبيقية بجامعة سبها.
■ الخبرة العلمية :

• مهندس بمركز بحوث الطاقات المتجددة وتحلية المياه - تاجوراء من عام 1999م إلى عام 2001 م.
• طالب دراسات عليا بجمهورية إيطاليا من عام 2001 إلى عام 2006م.
• دكتور بمركز بحوث الطاقة الشمسية تاجوراء من عام 2006م إلى عام 2007م.
• عضو هيئة تدريس بقسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة، جامعة سبها من عام 2007م إلى عام 2009 م.
رئيس قسم الهندسة الميكانيكية والصناعية بكلية العلوم الهندسية والتقنية من عام 2008م إلى 2016م.

جامعة سبها تنظم جلسة حوارية مع المجلس الوطني للتطوير الاقتصادي والاجتماعي حول [تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الانقسام المجتمعي]



نظمت جامعة سبها والمجلس الوطني للتطوير الاقتصادي والاجتماعي جلسة حوارية عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الانقسام المجتمعي صباح الأحد الموافق 2022/10/09 م في مدرج مركز اللغات، بحضور د. مسعود الرقيق رئيس جامعة سبها .

قدم هذه الجلسة الحوارية أ. عبدالمنعم صالح أبوالنيران ممثلاً عن جامعة سبها، و أ. هاني الترهوني ممثلاً عن المجلس الوطني للتطوير الاقتصادي والاجتماعي .

وقال د. مسعود الرقيق رئيس جامعة سبها في كلمته : إن هذه الجلسة الحوارية تأتي انطلاقاً من أهمية دور الجامعة في إجراء الحوارات المجتمعية، باعتبارها مؤسسة بحثية أكاديمية، مع تأكيد دعم المجلس الوطني لتلك الأنشطة ومشاركته فيها، وكذلك تنفيذ برامج مشابهة في جميع أنحاء الوطن ، و أكد د. مسعود على ضرورة استمرار جسور التواصل والتعاون المشترك، بين المجلس والجامعة في مثل هذه البرامج المهمة. وبعده تقدم : د.محمود الفطيسي مدير المجلس الوطني للتطوير الاقتصادي والاجتماعي من خلال مداخلة؛ بالشكر الجزيل للقائمين على هذه الحوارية، وأكد المدير العام للمجلس على أهمية إشراك الشباب في مناقشة القضايا المتعلقة بحياتهم ومستقبلهم .

ثم أعطيت الكلمات للشباب الحاضرين الذين أدلوا بأرائهم عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في توجيه أفراد المجتمع، وفق ما يصبون إلى تحقيقه من أهداف سلباً أو إيجاباً . هذه الجلسة الحوارية استهدفت شريحة الشباب من مختلف مناطق مدينة سبها، واشترك فيها ناشطون في المجتمع المدني، ومنتسبو الكشافة والمرشدات، و شبيبة الهلال الأحمر. وقد تم في هذه الجلسة مناقشة قضايا مختلفة تتعلق بتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المجتمع. يشار إلى أن هذا العمل يندرج ضمن اتفاقية التعاون المبرمة بين جامعة سبها و المجلس الوطني للتطوير الاقتصادي والاجتماعي.

الاجتماع العادي الثامن لمجلس كلية الهندسة للعام 2022م



ونوقشت في هذا الاجتماع البنود الآتية:

- عرض التعميمات والبيانات .
- تقييم وعرض لنتائج الفصل الدراسي ربيع عام 2022 م.
- مناقشة سير الدراسة للفصل الدراسي خريف 2023/2022 م.
- مناقشة الخطط الدراسية للعام الجديد .
- متابعة ما يستجد من أعمال .

عقد مجلس كلية الهندسة اجتماعه العادي الثامن للعام 2022م صباح الأحد الموافق 2022/9/10 في قاعة اجتماعات الكلية. حضر هذا الاجتماع : د.موسى مي عميد الكلية، ووكيل الشؤون العلمية بالكلية، و رؤساء الأقسام العلمية، ورئيس قسم البحوث والاستشارات بالكلية، ومدير مكتب الدراسات العليا بالكلية، ومسجل ومدير مكتب الدراسة والامتحانات بالكلية.

جامعة سبها: المؤتمر الدولي الخامس للعلوم والتكنولوجيا



المؤتمر الدولي الخامس للعلوم والتكنولوجيا

(من أجل تنمية مستدامة)

جامعة سبها
SEBHA UNIVERSITY

ألقى د. الرقيق رئيس جامعة سبها كلمته ورحب في بدايتها بالحضور الكريم وبالمشاركين من داخل وخارج ليبيا، وشكرهم لاهتمامهم الواضح، وحرصهم الكبير على حضور هذا المؤتمر، ووجه د. الرقيق شكره وتقديره إلى اللجنتين التحضيرية والعلمية، المشرفتين على فاعليات المؤتمر، مثنياً الجهود الجبارة التي بذلها أعضاء هاتين اللجنتين طوال مدة الإعداد والتجهيز لهذا الحدث العلمي الكبير.

ثم تحدث د. مسعود عن العام الدراسي الجديد، وأنه سيكون عاماً حافلاً بالمؤتمرات العلمية، والندوات، وورش العمل في مختلف التخصصات، مع أنشطة ثقافية ورياضية، وفق ما تقرر في اجتماع الجامعة الأخير.

وأشار د. "الرقيق" في كلمته إلى أنه يأمل من هذا المؤتمر العلمي أن يصل إلى مخرجات واضحة، وتوصيات نافعة، ونتائج مرضية، تكون قابلة للتطبيق والإنجاز، ومن ثم إحالة ما توصلت إليه لجان المؤتمر والمشاركين فيه إلى الجهات المختصة، وأمله كبير جداً من هذه الجهات في أن تعمل بما تسلمته من مخرجات، كل فيما يخصه.

وجه رئيس الجامعة كلمته بدعوته إلى مواصلة العطاء، والاستمرار في بذل الجهد، في سبيل تقديم الأفضل على المستويين: العلمي، والمعرفي.

من أجل المساهمة في تأسيس قواعد البحث العلمي داخل المؤسسات الأكاديمية والمراكز البحثية، في ليبيا خاصة وفي دول الجوار عامة، وتشجيع الباحثين لعرض إنتاجهم العلمي والبحثي، وتعزيز فرص البحث العلمي، ونشر العلم، ورفع القيمة العلمية لجامعة سبها، ومخرجاتها، وتحت شعار: (من أجل تنمية مستدامة)؛ انطلقت فعاليات المؤتمر الدولي الخامس للعلوم والتكنولوجيا التقنية، صباح الإثنين الموافق (3-10-2022م) في مدرج مركز اللغات، برعاية شركة جيجا للاتصالات، وشركة دار الغذاء.

وتم افتتاح فعاليات المؤتمر بحضور رئيس الجامعة د. مسعود امحمد الرقيق، ووكيل الشؤون العلمية، وعمداء الكليات، ووكلاء الشؤون العلمية بالكليات، ومديري الإدارات والمراكز، ورؤساء الأقسام العلمية، وأعضاء هيئة التدريس من الجامعات الليبية كافة.

افتتح المؤتمر بتلاوة عطرة لآيات من الذكر الحكيم، تلتها مباشرة قراءة النشيد الوطني، ثم توالى الكلمات الافتتاحية لهذا الحدث العلمي بحسب الخطة الموضوعية من اللجنة العلمية المشرفة على فاعليات المؤتمر.

- كلمة د. مسعود امحمد الرقيق (رئيس جامعة سبها) الخاصة بفاعليات المؤتمر الدولي الخامس للعلوم والتكنولوجيا.

كلمة رئيس اللجنة التحضيرية في المؤتمر الدولي العلمي الخامس للعلوم والتكنولوجيا التقنية
ألقى أ. د. فتحي الوافي رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر كلمته التي قال فيها : الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين).
يطيب لي بالأصالة عن نفسي، وبالنيابة عن زملائي أعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر، أن أتقدم ببالغ الشكر والتقدير والاحترام لكل من شارك في هذا المؤتمر، وأشكر الراعي الذهبي للمؤتمر شركة جيغا للاتصالات، وشركة دار الغذاء، اللتين قدمتا الدعم للمؤتمر في دورته الخامسة للعام 2022م الموسومة بعنوان : (المؤتمر الدولي الخامس للعلوم والتكنولوجيا) وشعاره : (من أجل تنمية مستدامة).

إن هذا المؤتمر العلمي في دورته الخامسة ودوراته السابقة، يمثل نقطة التقاء لمختلف الباحثين والعلماء في مختلف الجامعات، ويسعى إلى توحيد الجهود لخدمة البحث العلمي، وتبسيط الضوء على المشكلات الحاصلة، والتحديات الراهنة، والحلول المقترحة، وتبادل الآراء والأفكار العلمية بين جميع المهتمين بالمجالات العلمية بين المجتمعات، أملاً في أن يحقق هذا المؤتمر أهدافه المنشودة، وآماله المرجوة، وتطلعاته الكبيرة وفقاً لما خططت له الجهات المشرفة، و الخروج بتوصيات وحلول للمشكلات والتحديات.

واختتم الوافي كلمته بدعوة جميع المختصين إلى الإسهام في تقديم البحوث العلمية، والدراسات الأكاديمية، والحضور والمشاركة والإفادة مما يعرض في المؤتمر .

- المحاضرات العلمية للمؤتمر الدولي الخامس للعلوم والتكنولوجيا:

اشتمل المؤتمر على ثلاث محاضرات علمية :
- محاضرة علمية بعنوان :

ELECTROCHEMISTRY: A POWERFUL TOOL IN ENVIRONMENTAL INDUSTRIAL AND CLINICAL APPLICATIONS)

إعداد وتقديم د. ساندر هيرنانديز.

- محاضرة علمية بعنوان : (الاستثمار التعديني في الجنوب الليبي، بين المسافة وتوافر الموارد)، إعداد وتقديم م. عادل ميلاد عبداللطيف، م. ملاك خليفة الذغستاني.

- محاضرة علمية بعنوان :

(WHY ARE CHEMICAL SAFETY AND SECURITY IMPORTANT FOR YOUR INSTITUTION)

إعداد وتقديم د. نبيل رمضان بدر.



واختتم رئيس الجامعة كلمته بتوجيه الشكر والتقدير لضيوف المؤتمر الكرام، راجياً لهم من الله العلي القدير التوفيق والنجاح والسداد، موجهاً اعتذاره إليهم عن أي خلل أو تقصير، غير مقصود .

كلمة اللجنة العلمية للمؤتمر الدولي الخامس للعلوم والتكنولوجيا التقنية

ألقى أ. د. إبراهيم نصر السنوسي (رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر) كلمته المخصصة لهذا الحدث العلمي جاء فيها : (السيدات الفضليات، السادة الأفاضل، الحضور الكريم، أهلاً وسهلاً بكم في فعاليات المؤتمر الدولي للعلوم والتكنولوجيا التقنية، في دورته الخامسة على التوالي، الذي يشهد مشاركة علمية واسعة من داخل الجامعة وخارجها، ووصلت إلى (133) مشاركة علمية.

بداية : رأت اللجنة العلمية للمؤتمر الدولي الخامس أن تكون المشاركات العلمية في هذا المؤتمر مشاركات شاملة وكاملة؛ لتضم مختلف التخصصات في مجالات العلوم الإنسانية والتطبيقية إن هذا المؤتمر الدولي يعد المرحلة الأولى من المراحل التمهيدية، مروراً بمرحلة كتابة البحث العلمي، وصولاً إلى إنجاز الرسالة.

كما هو معروف ومتبع في وقائع المؤتمرات العلمية الدولية لا بد من إلقاء محاضرات علمية على هامش هذه المؤتمرات، وبعون الله تعالى وتوفيقه ومشينته سيشهد هذا المؤتمر العلمي مشاركات بمحاضرات علمية عامة، فيما يلي محاورها:

- المحور الاقتصادي والسياسي، محور العلوم الطبية،

محور العلوم التطبيقية، محور العلوم الهندسية،

محور العلوم التقنية، محور تقنية المعلومات وعلوم الحاسب،

محور العلوم الإنسانية.

واختتم د. إبراهيم كلمته بالشكر والتقدير للسادة الحضور، وكل من ساهم في إنجاح فعاليات هذا المؤتمر، وخص بالذكر أعضاء اللجنة العلمية، الذين يعود إليهم الفضل الكبير في إخراج هذا المؤتمر إلى حيز التنفيذ .

جامعة سبها: تحتفل بتكريم الدفعة (43) للعام الدراسي الجامعي (2020-2021)

لتواصل بعدها تباعا الكلمات الموضوعية والمجدولة في برنامج الحفل العام بإشراف مباشر من اللجنة التحضيرية المشرفة على هذا الحفل.

وفي كلمته الافتتاحية عبر د/"مسعود الرقيق" رئيس الجامعة ضمن فاعليات هذا الحفل عن فضل العلم، والمعرفة، وأهميتهما في جميع مراحل الحياة ولا تنقطع هذه الأهمية بالتخرج من الصفوف الدراسية الجامعية أو غيرها من مواطن العلم للطالب، وكذلك هي مستمرة بنفس القدر للقائمين على التعليم بغض النظر عن درجاتهم العلمية مهنتاً جميع الخريجين ومن خلالهم الأولياء أمورهم الذين كانوا خير معين وسند لابنائهم وكذلك اساتذتهم الذين قاموا على تدريسهم واعدادهم لهذا اليوم فكل التقدير والاحترام لهم جميعاً. قال د. الرقيق أننا ندفع اليوم بأضافة الي خريجين معتادين لجميع الكليات والتخصصات بالجامعة، بدفعة جديدة بتخصصات حديثة اضيفت لهذه الجامعة في خلال اربع سنوات الماضية الا وهي كلية الصيدلة حيث انها تخرج اول دفعاتها في هذا العام، وكلية التجارة العلوم السياسية التي تخرج اقل مجموعتها في تخصص العلوم السياسية وكذلك كلية التربية في زويلة. وذكر "الرقيق" ضمن حديثه ضرورة الاهتمام بالمؤسسات التعليمية، وتطوير البحث العلمي في الجامعة؛ مواكبة للتطورات العلمية المصاحبة للعلوم الإنسانية والتطبيقية.. متطرقاً خلال حديثه الي جمعية الخريجين التي تأسست عام 2016 م املا من الخريجين الجدد من الالتحاق بها من خلال دخولهم على الموقع الالكتروني للجامعة.

وأشاد رئيس الجامعة بدور الكليات وجهودها المبذولة رغم كل الصعاب هذا الجهد الذي أوصل الخريجين إلى هذه اللحظة المتميزة التي يتمنى أن يعيشها كل طالب لا يزال على مقاعد الدراسة.

ونوه رئيس الجامعة بان الدراسة لا يجب ان تقف عند التخرج فيجب أن تستمر فهناك كل يوم جديد في مجال العلم والمعرفة، املا أن تكون الصلة وثيقة بين الخريجين واقسامهم واساتذهم للوقوف ماعلى هو جديد والتزود بها.

واكد بأن الجامعة بكل منتسبيها لن تقف عن العطاء واقامة الورش لمساعدة خريجها والدفع بهم الي ماهو جديد و متميز.

وتابع د/"الرقيق" كلامه بتهنئة الخريجين، وشكر أسرهم، وأعضاء هيئة التدريس الذين بذلوا الغالي والنفيس خلال السنوات الدراسية المنصرمة في سبيل تقديم مستوى تعليمي متطور يخدم خريجي الجامعة في مختلف كلياتها. واختتم رئيس الجامعة حديثه بالشكر الجزيل، والثناء العطر للقائمين على هذا الحفل متمنياً التوفيق والنجاح للجميع.



سعيًا متواصلًا، وتعزيزاً مستمرا، وحرصا دؤوبا من جامعة سبها في دفع عجلة التقدم لطلب العلم والمعرفة والثقافة، وللرقي بمستوى النظام التعليمي في جميع الأقسام العلمية بالكليات التابعة للجامعة، ولبناء مستقبل مشرف ومشرق للطلاب والطالبات، وتشجيعاً وتحفيزاً ودعمًا لهم،...

نظمت جامعة سبها حفل تكريم خريجي الدفعة (43) صباح السبت الموافق (15-10-2022م) في مدرج مركز اللغات. وحضر حفل تكريم الخريجين أ. د. مسعود إمام الرقيق: رئيس جامعة سبها، وأ. د. محمد إرحيم عمر: وكيل الشؤون العلمية للجامعة، والكاتب العام، والمسجل العام، وعمداء الكليات، ومديرو المراكز، والإدارات، والمكاتب، ورؤساء الأقسام العلمية بالكليات.



وشهد الحفل حضور جمع غير من الطالبات، والطلاب، والموظفات، والموظفين العاملين في مرافق الجامعة كافة. استهل المقدم الإعلامي القدير (أ. يوسف مصباح) افتتاح حفل تكريم الدفعة (43) بتقديمه كلمات الترحيب موجها إياها إلى الحضور الكريم، وتقديمه كلمات الشكر والتقدير والاحترام إلى الضيوف المدعوين الأفاضل الذين لبوا دعوة الحضور إلى المكان والزمان المحددين، مفتتحا بفضل الله تعالى وتوفيقه فاعليات هذا الحدث العلمي الكبير بالاستماع إلى تلاوة عطرة بآيات من الذكر الحكيم، تلتها مباشرة قراءة النشيد الوطني.

وفي مستهل كلمة د. عبدالقادر عبدالله عبدالقادر رئيس اللجنة التحضيرية الخاصة في هذا الحفل وجاء فيها :

(بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رسولنا الكريم، سيدنا محمد خاتم الرسل أجمعين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين، وبعد :

الأخوة : السيد رئيس الجامعة، السيد وكيل الشؤون العلمية للجامعة، السادة عمداء الكليات، السيد نقيب أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، السادة أعضاء هيئة التدريس والموظفين ، السادة ضيوفنا الكرام كل باسمه وصفته، أحيي جمعكم الكريم بتحيةة الإسلام (السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته).

كما عودناكم أيها الحضور الكريم، في مثل هذا اليوم من كل سنة، تحتفل جامعة سبها بتخريج دفعة جديدة من طلابها الأفاضل، وطلبتها الفضليات، وها نحن اليوم نعود من جديد لنحتفل وإياكم معا بتخرج الدفعة (43) من أبنائنا الخريجين للعام الدراسي الجامعي (2020/2021م) لنبارك لهم تخرجهم، ونيلهم هذا الاستحقاق بكل جدارة، فألف مبارك على هذا التخرج، وهنيئا لكم الفوز بهذا الاستحقاق، وبهذا يكون إجمالي الخريجين من (جامعة سبها) من أول دفعة حتى هذه الدفعة ما يقارب الـ (43) ألف خريج.

لاشك أن جامعة سبها تتشرف بهذه الدفعة، وتفتخر بها، وترجو لهذه الدفعة أن تشغل أفضل، وأهم المراكز الوظيفية في المجتمع من أجل رفع اسم الجامعة عاليا في مختلف الميادين العلمية والعملية، وهذا حق طلابنا وطلباتنا على جامعتهم العريقة التي احتضنتهم طوال السنوات الماضية المنقضية.

إن جامعة سبها تحتفل اليوم بخريجها، تحتفل بهم، ومعهم في حدث علمي يليق بإنجازاتهم العلمية، ونيلهم أولى الشهادات الجامعية، ومن ثم التطلع إلى نيل شهادة درجة الإجازة العالية الماجستير، ومن ثم نيل الإجازة الدقيقة (الدكتوراه) وسوف يسجل التاريخ فخرا وعزة ومجدا بهؤلاء الشباب الذين أمضوا سنوات طويلة من أعمارهم في طلب العلم الرصين، والمعرفة المتجددة، والثقافة العصرية، ليتوجوا سنواتهم الدراسية بنجاح باهر، بحصولهم على الشهادات العليا في نهاية دراستهم الجامعية، التي بوساطتها تتحول أحلامهم إلى حقيقة، ويتحول تعب الليالي وسهرها المضني إلى إنجاز جميل ورائع، ويتحول اليأس إلى أمل مشرق، فلهم منا كل التحية والشكر والتقدير والاحترام. ونرج نتمنى لأبنائنا الخريجين أن يكونوا خير سفراء لجامعتهم ودولتهم وان يثبتوا أنفسهم في مجالات العمل المختلفة راجين لهم حياة مليئة بالنجاحات وان تفتخر جامعتهم بجدارتهم بالوظائف التي يشغلونها.

و بحكم إن العالم أصبح قرية صغيرة تتداخل فيها المجتمعات مع بعضها البعض بسبب المعرفة التقنية، أصبح لزاما علينا مواكبة العالم تقنيا ومعرفيا والمضي قدما في هذا الاتجاه حتى ينعكس هذا ايجابيا على المجتمع الذي نعيش فيه.

فان جامعة سبها قد بدأت منذ أكثر من سبع سنوات باستخدام المنظومة الالكترونية منذ العام الجامعي: (2015/2014م) وتفعيلها في برنامج تسجيل الطلبة الكترونيا عبر منظومة التسجيل للطلاب، وقد تم تطويره إلى أن أصبح البرنامج الالكتروني يغطي جميع المراحل الدراسية للطلاب الجامعي، بدءا من تسجيله كطالب جديد إلى تخرجه من الكلية، كذلك استمر هذا التطوير إلى أن شمل برنامج تجديد القيد وتنزيل المواد والتعرف على نتيجة الامتحانات الفصلية والسوية. و تأكيدا على أهمية الطالب لجامعته، حتى بعد تخرجه منها، وحرصا منا على دوام العلاقة بين الطالب المتخرج وجامعته وتواصله مع أساتذته وزملائه وإمامه بكل جديد يصدر عن هذه الجامعة، فقد تم إطلاق جمعية الخريجين - جامعة سبها والتي ستكون منتدى يشهر خريجي الجامعة بمختلف أقسامها وفروعها منذ تأسيسها إلى يومنا هذا. والتي من أهم أهدافها: - خدمة المجتمع والبيئة والتنمية المستدامة للجامعة عن طريق خريجي الجامعة.

- بناء قنوات للاتصال والتواصل المستمر عبر وسائل الاتصال المختلفة لتعزيز علاقة الخريج بجامعته.

- التعاون الهادف لخدمة الخريجين من مكاتب وإدارات الجامعة - توعية الخريجين بدورهم في تطوير المجتمع.

- المساعدة في تأمين فرص عمل للخريجين تتناسب مع تخصصاتهم

- بناء نظام معلوماتي الكتروني من خلال بناء قواعد بيانات خاصة بالخريجين بإصدار الموقع الالكتروني للجمعية.

- اصدار مجلة أو نشرة دورية تحتوي على الأخبار التي تهم الخريجين

- اقامة يوم سنوي للخريجين يدعى إليه جميع الخريجين. - توفير منبر حر للخريجين لطرح قضاياهم وتبادل ورفع حس التعاون بينهم.

ولا يفوتنا في هذه المناسبة التاريخية أن ندعو و نشجع جميع الخريجين من جامعة سبها إلى الانخراط والتسجيل في هذه الجمعية، فهي منهم واليهم وتأسست من أجلهم ولأجلهم. أيها الحضور الكريم ...

منذ أكثر من شهر، يعكف أعضاء اللجنة التحضيرية لحفل الخريجين إلى هذه اللحظة كل فيما يخصه على القيام بمهمتهم المكلفين بها وتحمل مسؤولياتهم في أداء عملهم بكل ثقة وبذل كل الجهود في الإعداد لهذا الحفل بشكل يليق بسمعة ومكانة جامعة سبها وخريجها المتميزون دائما.. إن شاء الله.

اتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى زملائي أعضاء اللجنة التحضيرية لحفل الخريجين وبدون استثناء، على بذلوه من جهد متواصل طوال ساعات النهار إلى وقت متأخر من الليل دون كلل أو ملل من أجل إظهار هذا الحفل بالشكل المطلوب ... لهم مني كل التحية .

وفي الختام ... تحية لكم أيها الجمع ..من أعضاء هيئة التدريس والموظفين وكل المشاركين من الضيوف و أولياء أمور الطلبة.



على تلبيتكم هذه الدعوة وتشريفكم إلى هذا الحفل الذي ما كانت ستكتمل روعته بدون تواجدكم معنا.

لكم مني جميعاً فائق الاحترام والتقدير وجزيل الشكر وامنتان. ومن نجاح إلى نجاح ومن حفل إلى حفل نلتقي معكم بكل خير في قادم الأيام.

و ألقى الطالب الخريج : (الجائر موسى الجائر) كلمة خريجي الدفعة (43)، واستهل موسى الجائر مقدم كلمة خريجي الجامعة بتقديم الشكر والتقدير والاحترام إلى أ. د. مسعود إمام الرقيق: رئيس جامعة سبها.

وإلى مختلف شرائح الجامعة من : أعضاء هيئة التدريس، وطلاب، وطالبات، وموظفين، وموظفات، راجيا - مقدم الكلمة - التوفيق والنجاح والسداد لجميع خريجي الدفعة (43) مع تحقيق المزيد من الأهداف المنشودة، والأمال المرجوة، والأمان المعقودة، والتطلعات الكبيرة في المجالين : العلمي والعملية. وذكر الجائر في أثناء كلمته : إن يوم الدين أبعد، وأن ليس للإنسان إلا ما سعى، وأن سعيه سوف يرى، ثم يجزاه الجزاء الأوفى.

وقال الجائر موسى أيضا : إننا اليوم حامدين الله سبحانه وتعالى على نعمة العقل والعلم، وبصفتنا خريجين نتوج سعيينا في تحصيلنا العلمي الجامعي لنضع رأس الهرم بتخرجنا بعد سنين من الكفاح المستمر، والاجتهاد المتواصل، والمثابرة الجادة. واختتم الجائر كلمة الخريجين قائلا : لما وجدنا أن الأمم والحضارات لا تقوم إلا بالعلم، ولاتتقدم إلا به اتخذنا العلم طريقة ووسيلة وغاية للسير بأمنا إلى المكانة الجديرة بها، فمذ أن اتسمنا بالإدراك والوعي، واستهللنا المرحلة الجامعية، حملنا على عاتقنا المسؤولية السامية المتعبة، وإننا اليوم في نهاية هذه المرحلة، تغمرنا السعادة والفرح والسرور، ويغمرنا الفخر بما أنجزناه، وبما وصلنا إليه، فإن ذلك ليس بالأمر الهين، غير ناسين في الوقت نفسه من كان لهم فضل علينا من معلمينا وموظفينا وأهلينا، وكل من كانت له يد طويلة أو قصيرة لمساعدتنا على تشييد هذا النجاح، وإننا لنعلم أن هذه النهاية ما هي إلا بداية لسعي جديد بحمل أثقل، وسنواصل طريقنا بمشيئة الله سبحانه وتعالى وتوفيقه إلى تحقيق هدفنا السامي الذي سيقودنا لامحالة إلى الوصول إلى المنى، والمبتغى، والمراد. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يعيننا، وأن يسدد خطانا، وأن يهدينا إلى الصراط المستقيم، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وكرمت اللجنة التحضيرية المشرفة على حفل تكريم الدفعة (43) الطلاب الخريجين، والطالبات الخريجات في حفل التكريم الكبير الذي احتضنه المدرج الرئيسي في مركز اللغات وهذه إحصائية بأعداد الخريجين المكرمين، وبالكليات التي ينتسبون إليها :

- كلية الآداب، جامعة سبها، عدد الطلبة المكرمين = (13).
- كلية العلوم، جامعة سبها، عدد الطلبة المكرمين = (10).
- كلية الزراعة، جامعة سبها، عدد الطلبة المكرمين = (13).

- كلية الطب البشري، جامعة سبها، عدد الطلبة المكرمين = (47).

- كلية العلوم الهندسية والتقنية، جامعة سبها، عدد الطلبة المكرمين = (27).

- كلية التربية، جامعة سبها، عدد الطلبة المكرمين = (31).

- كلية القانون، جامعة سبها، عدد الطلبة المكرمين = (2).

- كلية طب الأسنان، جامعة سبها، عدد الطلبة المكرمين = (10).

- كلية التربية، براك، جامعة وادي الشاطئ، عدد الطلبة المكرمين = (5).

- كلية التمريض، جامعة سبها، عدد الطلبة المكرمين = (5).

- كلية التربية تشاد، عدد الطلبة المكرمين = (2).

- كلية التربية غات، عدد الطلبة المكرمين = (2).

- كلية التربية البدنية، عدد الطلبة المكرمين = (3).

- كلية هندسة الطاقة والتعددين، عدد الطلبة المكرمين = (3).

- كلية تقنية المعلومات، عدد الطلبة المكرمين = (4).

- كلية التجارة والعلوم السياسية، عدد الطلبة المكرمين = (12).

- كلية الصيدلة، عدد الطلبة المكرمين = (5).

- الدراسات العليا، عدد الطلبة المكرمين = (6).

وبهذا يكون عدد الخريجين المكرمين في هذه الدفعة التي تحمل الرقم (43) قد بلغ 200 خريجا.

هذا، واختتم الحدث العلمي الكبير في نهايته بعرض مرئي، وبالتقاط صورة تذكارية جماعية للطلاب الخريجين، والطالبات الخريجات.



OCTOBER

أكتوبر الوردي

أصبح شهر أكتوبر هو الشهر العالمي للتوعية بسرطان الثدي ومكافحته، ونشر الوعي بين الفئات المختلفة، وقد ظهرت أشرطة اللون الوردي لأول مرة في عام 1991، عندما قامت مؤسسة «سوزان كومان»، أشهر مؤسسة في مجال مكافحة سرطان الثدي، منذ إنشائها عام 1982 بالولايات المتحدة بتوزيع أشرطة وردية على المشاركين في سباق بمدينة نيويورك للناجين من الإصابة بسرطان الثدي، ولكن الاعتماد الرسمي للشريط الوردي لم يتم إلا في العام 1992م، وتم اشتقاقه من اللون الأحمر المخصص لمرض الإيدز. وهناك ثمانية نصائح لتقليل فرص الإصابة بسرطان الثدي، هي:

- تجنب زيادة الوزن والبدانة، ويجب مراعاة هذه النقطة خاصة بعد سن اليأس؛ لأن زيادة الوزن تزيد من احتمالات الإصابة، مع مراعاة الحفاظ على كتلة جسمك أقل من 25.
- اتباع نظام غذائي صحي وذلك بتناول الطعام الغني بالخضروات والفواكه، والتقليل من السكريات والكريبوهيدرات والدهنيات، وتقليل تناول اللحوم الحمراء واستبدالها بالسمك والدجاج، واستعمال الزيوت النباتية والابتعاد عن الدهون الحيوانية.
- اتباع نمط حياة رياضي، من خلال المشي 30 دقيقة يومياً على مدار خمسة أيام في الأسبوع، فهذا السلوك البسيط من شأنه أن يقلل من احتمالات الإصابة بسرطان الثدي ما بين 10 و30%.

- تجنب شرب الكحول، حيث أظهرت الدراسات أن شرب الكحول ولو بكميات قليلة أي ما يعادل كأسين يومياً، كفيل بزيادة خطر الإصابة بسرطان الثدي بنسبة تتراوح بين 5-10%.
- الامتناع عن التدخين؛ لأن له علاقة قوية بتشكيل كل أنواع السرطانات وزيادة نسب الإصابة بها.
- الرضاعة الطبيعية، فهي يمكن أن تقلل من فرص إصابتك بسرطان الثدي، وذلك بإرضاع صغيرك على الأقل لمدة سنة.
- هرمونات الأنوثة، فننصحك بعدم تناول الهرمونات الأنثوية بعد سن اليأس، وألا تزيد فترة استخدامها إذا استخدمت أكثر من ثلاث سنوات.
- الفحص الدوري للثدي، فقد أثبتت عدد من الدراسات أن الاكتشاف المبكر للمرض من أكبر العوامل في زيادة فرص الشفاء، ويجب أن تكون إجراءات الفحص الدوري تحت إشراف الطبيب، مع إجراء الصور الشعاعية والفحوص اللازمة لذلك.

مريم محمد

كلمات من القلب

تعلم من أخطاء غيرك، ولا تجعلهم يتعلمون من أخطائك. الحياة تبدو جميلة جداً عندما تبقى وحيداً نفسك لنفسك، لا تنتظر شفقة من أحد و لا اهتماماً مزيفاً. حين تفقد جزءاً من قلبك سيكمل جزء من عقلك، هذه ضريبة النضج. أن تطيل النظر إلى الأرض هذا لا يعني بالضرورة أنك فارغ؛ ربما تحاول تجميع ملامح تحبها تحاول أن تجد ذلك الوجه دون أي ضجة. إذا فقدت شيئاً فإنك لم تفقد الله و هذا تمام الغنى " سيأتي دور أيامك الجميلة ، وأحلامك الحلوة، احتضن ظنونك الطيبة، عش متعة الترقب، ربما تبدأ اليوم، وربما غداً ليس من واجبات الحياة أن تصنعك، بل من أولوياتك في الحياة أن تصنع نفسك بنفسك . اخلع عنك قناع اليأس وأمعن في الأشياء الجميلة من حولك وإن لم تجد فكن أنت الجمال و مصدره. الناس أدواق مختلفة فلو أن ذوقك مثل هذا و ذلك؛ لانعدمت لذة إعجابك بأحدهم، ثم فقدت أنت بصمتك . سارة عثمان

"جميعنا نرتكب الأخطاء، لا تتظاهر بأنك أفضل من أي شخص آخر".
"الناس يميلون إلى نبش ماضيك حين يكون لديهم مشكلة مع حاضرِك".
"أحد الدروس القاسية التي على المرء أن يتعلمها هي أن : ليس جميع الناس يطمنون لك الخير".
"قمة العطاء، أن تضع الخلافات جانباً عندما يحتاجك الآخرون"
"عليك أن تعلم علم اليقين، بأن المرء يخوض صراعاً بينه وبين نفسه كل يوم مع ألف هم وألف حزن ومئة ضعف ليخرج أمامك بكل هذا الثبات".
لن يكون عمرك كله ربيعاً، بل ستتناوب عليك الفصول الأربعة. تلفحك حرارة الخيبات، تتجمد في صقيع الوحدة، تتساقط أحلامك اليابسة، لكن حياتك ستزهر مجدداً.
كلّ الخسائر قابلة للتعويض، إلا أن تخسر سنوات من عمرك باحثاً عن رضا الناس.
لا تكن هشاً أي ضربة تسقطك، وأي صدمة تضعفك، وأي فشل يعقدك، وأي خطأ يفتلك، كن قوياً، فلا مكان للضعفاء في هذا الوقت.

المماثلة في الترات

العربي واللغة منه بخاصة



علماء
العرب
الأجلاء

تُعرّف المماثلة بأنها تساوي الفاصلتين في الطول أو الوزن أوهما معاً .

المماثلة (Assimilation) في علم الأصوات اللغوية: ظاهرة أصواتية تنجم عن مقارنة صوت لصوت ، فكلما اقترب صوت من صوت آخر ، اقترب كيفية أو مخرج ، حدثت مماثلة ، سواء ماثل أحدهما الآخر أو لم يماثله .

والمماثلة أنواع أبرزها :

- المماثلة الرجعية، ومعناها: أن يماثل صوت صوتاً آخر يسبقه.
- المماثلة التقدمية ، ومعناها : أن يماثل الصوت الأول الصوت الثاني .

- المماثلة المزدوجة ، ومعناها : أن يماثل صوت الصوتين اللذين يحوطانه .

والمماثلة في أنواعها متناسقة الدلالة في اللغة العربية في حالات الجهر والهمس ، والشدة والرخاوة ، والانطباق والانفتاح ، مما يتوافر أمثاله في مجال الصوت ، وتنقل مجراه .

إن انتقال حالة الجهر في الصوت العربي إلى الهمس في المماثلة الرجعية شائع الاستعمال في أزمان موقوتة، لا تتعداها أحياناً إلى صنعة الملازمة والدوام ، وإنما تتبع حالة المتكلم عند المماثلة بين الأصوات أو في حالة الإسراع ، وهناك كثير من الكلمات العربية قد أخضعت لقانون المماثلة الرجعية ، وهي أوضح فيما اختاره عبدالصبور شاهين ، فالكلمة (أخذت) مثلاً مما نظر له عنها ، (أَخَذْتُ) حينما تنطق أنياً (أَخْتُ) فقد أثرت التاء في (أخذت) وهي مهموسة، في الذال قبلها وهي مجهورة ، فأفقدتها جهرها ، وصارت مهموسة مثلها ، وتحولت إلى تاء، ثم أدغم الصوتان .

أما عن المماثلة التقدمية ، فإن في العربية باباً تقع فيه هذه المماثلة بصورة قياسية ، في صيغة « افعل - افعلالاً » حيث يؤثر الصامت الأول في الثاني ، قال تعالى : (وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُون) ، الفعل : هو ذكر ، وصيغة (افعل - افعلالاً) منه (ادتكر - ادتكاراً) إذ تزداد الألف في الأول، والتاء تتوسط بين فاء الفعل وعينه ، فيكون الفعل (ادتكر) والذال مجهورة ، والتاء مهموسة ، فتأثرت التاء بجهر الذال ، فعادت مجهورة ، والتاء إذا جهر بها عادت دالاً ، فتكون : (إذ ذكر) والدال تؤثر في الذال بشدتها ، فتتحول الذال من صامت رخو إلى صامت شديد (دال) ثم تدغم الدالان ، فتكون (ادَّكَرَ) .

أبو يوسف الكندي أو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي، يُعرف عند الغرب بـ "Alkindus" ، اشتهر بكونه من أبرز العلماء العرب في الرياضيات، إلى جانب إمامه بعلوم أخرى كثيرة، ولد في الكوفة بالعراق وعاش في بغداد، تميز في علم الفلك والفلسفة والبصريات والطب والكيمياء والموسيقا، وهو عالم عربي عظيم، برع في علم الكيمياء والفلك والفيزياء والرياضيات وعلم النفس والموسيقا والطب والمنطق، وقد اشتهر في علم الكلام .

- إنجازاته :

يعد الكندي أول فيلسوف مسلم متجول في تاريخ العلماء العرب والمسلمين، وكان ضمن عشرة علماء انفرادوا بدراسة الفلك، وقد اتبع نظريات العالم بطليموس الخاصة بالنظام الشمسي، وتوصل الكندي إلى كثير من النظريات في علم الفلك، ومنها أن اختلاف نتيجة تغيير أوضاع النجوم والكواكب الأخرى بالنسبة للشمس، يترتب عليه اختلاف أوضاع وأحوال الناس باختلاف هذه الأجرام فوق بلدانهم، وقد اعتبر العلماء كلامه غامضاً بالنسبة لتأثير العالم المادي بحركة الأجرام السماوية .

وللكندي كتابات في علم البصريات، وضح فيها رسالته حول الأشعة الكونية، وله مؤلفات كثيرة وصل عددها إلى حوال 260 كتاباً، كما كان رائداً في مجال تحليل الشفرات واختراقها باستخدام خبرته الرياضية والطبية، ووضع مقياساً يسمح للأطباء بقياس مدى فاعلية الدواء، وأجرى تجارب كثيرة حول فاعلية العلاج بالموسيقا، واهتم الكندي بإيجاد أوجه التوافق بين الفلسفة والعلوم الإسلامية الأخرى وخاصة العلوم الدينية؛ ولما قام به من دور في الفلسفة لُقّب بـ " أبي الفلسفة العربية " أو "فيلسوف العرب" .

الربا

- الإضرار بالاقتصاد: فالفقير يزداد فقراً، والغني يزداد غني؛ إذ إن الاستثمار يقل لانحصر المال في أيدي المقرضين، ويحصل التضخم الاقتصادي.

- الإضرار بالإنتاجية: ففي حالة اقتراض التاجر أو المستورد قرضاً، فإنه يضطر إلى رفع سعر السلعة؛ ليعوّض الزيادة التي تترتبت بسبب القرض الربوي، مما يؤدي إلى الضرر في المجتمع ككله، وبالتالي يقل الإنتاج، قلّة الطلب الناتج عن ارتفاع الأسعار.

- أنواع الربا :

ينقسم الربا إلى ثلاثة أقسام هي:

- ربا النسئنة: وهو ربا التأخير؛ وفيه يتم الاتفاق على شراء السلعة واستلامها، مقابل أن يكون الدفع متأخراً، فيدفع أكثر من القيمة مقابل هذا التأخير في الدفع، ولا خلاف في إجماع المسلمين على تحريمه، ويُعدّ ربا النسئنة الأكثر انتشاراً في بلاد المسلمين.

- ربا الفضل: وهو ربا الزيادة؛ وفيه يكون بيع سلعة مقابل السلعة نفسها، مع زيادة على إحداها دون تأخير، وفي المجلس نفسه، فقد ورد عن الرسول - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ: (الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَالنَّبْرُ بِالنَّبْرِ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ،

والتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْمِلْحُ بِالمِلْحِ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، يَدًا بِيَدٍ، فَمَنْ زَادَ، أَوْ اسْتَرَادَ، فَقَدْ أَرَبَى، الْأَخْذُ وَالْمُعْطَى فِيهِ سَوَاءٌ)، فلا يجوز بيع هذه الأصناف بعضها ببعض مع زيادة، ويجب أن يكون البيع والشراء في المجلس نفسه، وقد أجمع الفقهاء على حرمة.

- ربا القرض: وهو الربا الذي يكون فيه قرض مع منفعة للمقرض، كأن يقرض فلان سلعة على أن يعيد إليه أفضل منها، أو يعيدها نفسها بالإضافة إلى نفع معها، قال - عليه الصلاة والسلام -: (إذا أقرض أحدكم قرضاً فأهدى إليه أو حملهُ على الدَّابَّةِ فلا يركبها، ولا يقبله، إلا أن يكون جرى بينه وبينه قبل ذلك)، وقد حرّمه عدد من الصحابة، كعمر بن الخطاب، وابنه عبدالله، وعبدالله بن مسعود، وعبدالله بن سلام -رضي الله عنهم جميعاً - واتفق العلماء على حرمة.

الربا

فاطمة صالح مرجان

الربا
قال تعالى:
وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا



الربا كلمة تعني في اللغة: النماء، والزيادة في الشيء، وارتفاعه، وفي الشرع: ما يُزاد على أصل البيع، أو الدين من مال دون حق، أو ما يُزاد بعد مدة معينة من الوقت بلا مقابل.

فما يزداد على الأصل هو الربا؛ سواء كان في اللحظة نفسها، أو بعد فترة مخصوصة من الزمن، وقد اختلف الفقهاء في تعريف الربا، على النحو الآتي:

- الحنفية: يرون أنه الفضل الخالي عن العوض في البيوع؛ أي الزيادة في وقت البيع، كبيع درهم بدرهمين، أو بيع درهم حاضر بدرهم مؤجل.

- المالكية والشافعية: يرون أنه عقد يكون على عوض غير معلوم في تماثل العوض في الشريعة الإسلامية، حالاً، أو مؤجلاً في كلا البديلين، أو أحدهما؛ أي ما يكون في الأموال الربوية، وما يكون متماثلاً في الجنس، والوزن، وخرجت من التعريف كل من الهبة والصدقة؛ لأنها بلا عوض.

- الحنابلة: يرون أنها تفاضل في أمور، ونسئنة في أمور أخرى مختص بأشياء؛ أي الزيادة في البديلين، كبيع صاع قمح بصاع ونصف من الجنس نفسه، أو بيع ذهب حالاً بفضة تدفع بعد فترة، وعلّة الربا عندهم الكيل والوزن مع الجنس.

حكم الربا :

ورد تحريم الربا في الكتاب والسنة النبوية، واختلف العلماء في طريقة نزول حكم الربا؛ فمنهم من قال إن الحكم نزل على مراحل، ومنهم من قال إنّه نزل جملة واحدة، وهو قطعي التحريم. قال - تعالى -: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ * فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتِغُوا فَلَئِمَّ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَحْطَمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ)، وفي هذه الآيات توضيح لعاقبة مرتكب الربا، وأنّ عليه حرباً من الله ورسوله، وهو عدوٌّ لهما.

وقال أيضاً: (وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا)، وتبين هذه الآية سوء فعل مرتكب الربا الذي تبيّنت له حرمة الربا، ومع ذلك لم ينته عنه.

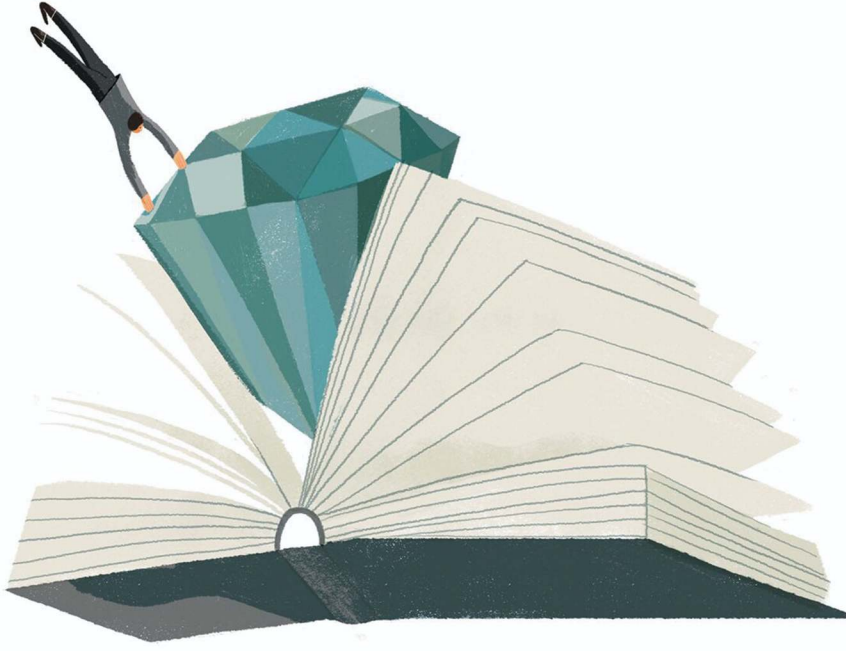
في السنة النبوية المطهرة: (لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكِلَ الرِّبَا وَمُؤَكَّلَهُ. قَالَ: قُلْتُ: وَكَاتِبَتَهُ، وَشَاهِدِيَتَهُ؟ قَالَ: إِنَّمَا نَحَدِّثُ بِمَا سَمِعْنَا).

حكمة تحريم الربا في الإسلام :

حرّم الله - تعالى - الربا لأضراره الجسيمة سواء في المجتمع والاقتصاد، أو حتى في الإنتاج، وذلك على النحو الآتي :

- التأثير في المجتمع: إذ إنّ فيه ظلماً للمقرض؛ لأنّه سيدفع أكثر من المبلغ المقرض له، مما يُكوّن العداوة في المجتمع، وقد حرّم أيضاً؛ كي لا تصبح العلاقات بين الناس مادية فقط، كما أنّ الربا يحو معنى القرض الحسن الذي يزيد المحبة، والترابط في المجتمع، ويُعزّز روح التعاون.

صدى الجامعة



القراءة تجعلك
في حرب دائمة
مع أفكارك
القديمة، القراءة
تجعلك تتغير
باستمرار، القراءة
عملية تحديث
دائمة لشخصيتك.

أ.سعاد ابراهيم ابراهيم

مجلة علمية ثقافية إخبارية نصف شهرية تصدر عن: مركز الإعلام الجامعي جامعة سبها

تصوير

خالد كروسو
ابراهيم ارويشد
عبدالعاطي الهاشمي

سكرتارية

هنية المنصوري

هيئة التحرير

يوسف اسماعيل
مريم محمد
سارة عثمان

فاطمة صالح

جميلة عبدالحفيظ

رئيس التحرير

أ.سعاد ابراهيم ابراهيم

نائب رئيس التحرير

إيمان علي

المدقق اللغوي

أ.آمال الباهي

المشرف العام

أ.سليمان محمد

تصميم واخراج

أسماء اشتيوي

الارشيف

محمود أحمد

صدى الجامعة النسخة الالكترونية تجدونها على الرابط:

[/https://sebhau.edu.ly/echo-university-electronic-magazine](https://sebhau.edu.ly/echo-university-electronic-magazine)